



مركز إعلام حقوق الإنسان والديمقراطية «شمس»
Human Rights & Democracy Media Center «SHAMS»

العضو الاستشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة

العضو المراقب لدى اللجنة العربية الدائمة لحقوق الإنسان التابعة لجامعة الدول العربية

تقرير الرصد الشهري حول عمليات الهدم والانتهاكات الإسرائيلية ضد منشآت
ومنازل الفلسطينيين

عن الفترة 5/1 – 2021/5/31

مركز إعلام حقوق الإنسان والديمقراطية "شمس"

Human Rights and Democracy Media Center SHAMS

أيار 2021



إعداد: رناد موسى ومحمد النجار

هذا التقرير لغايات رصد انتهاكات قوات الاحتلال الإسرائيلي ضد منشآت ومنازل الفلسطينيين، والتي تشمل عمليات الهدم والإخلاء والمصادرة أو الإخطارات المختلفة. جرى إعداد التقرير وفقاً للمعلومات الميدانية التي رصدها طاقم وباحثي مركز إعلام حقوق الإنسان والديمقراطية "شمس"، عن الفترة الواقعة بين 2021/5/1-2021/5/31، وهو حصيلة جهود الرصد ذات الصلة التي قام بها طاقم مركز "شمس" في النطاق الجغرافي المتمثل بالضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية.



إحصائية شهر أيار العامة

خلال شهر أيار 2021، رصد مركز "شمس" استهداف قوات الاحتلال الإسرائيلي (30) منشأة يملكها فلسطينيين/ات، سواء بالهدم أو المصادرة أو الإخلاء أو توزيع الإخطارات بنية استهداف هذه المنشآت مستقبلاً.

تركزت أبرز الانتهاكات في عمليات الهدم التي طالت (10) منشآت، (2) منها تم إجبار مالكيها على هدمها ذاتياً تحت طائلة التهديد بالغرامات والسجن. فيما صادرت قوات الاحتلال واستولت على (2) منشأة، فقد صادرت قوات الاحتلال في المنطقة الأثرية في قرية سبسطية، (كرفان) يستخدم للأغراض الزراعية تعود ملكيته للمواطن عبد العزيز رايق النابلسي، و صادرت في منطقة كفرور التابعة لقرية تل، (كنتنير) تعود ملكيته للمواطن غسان الصيفي - سكان قرية تل.

أما من حيث الإخطارات، فقد أخطرت قوات الاحتلال (18) منشأة بالهدم أو المصادرة أو الإخلاء، معظمها سكنية، بالإضافة إلى أخرى تجارية وطبية.

• توزيع المنشآت المستهدفة وفقاً لنوعها

تتوزع المنشآت التي تم استهدافها بأنواع مختلفة من الانتهاكات سواء بالهدم أو المصادرة أو الإخلاء أو الإخطارات وفقاً لما يلي:

جدول رقم (1): المنشآت المستهدفة من حيث النوع

العدد	نوع المنشأة
14	مساكن بيوت
2	مساكن خيام
1	منشآت تجارية
6	مخزن
3	حظائر وبركسات ماشية
1	كرفان زراعي
1	كرفانات متقلة
1	مغسلة سيارات
1	منشأة طبية
30	المجموع

• توزيع المنشآت المستهدفة بالهدم وفقاً للمحافظات

أما فيما يتعلق بالتوزيع الجغرافي لعمليات الهدم وفق المؤشر المناطقي، فقد كانت ذروة الاستهدافات في محافظتي الخليل (5) منشآت، تليها محافظة بيت لحم (4) منشآت. ومن ثم محافظة رام الله (1) منشأة. علماً أن المنشأة تشمل أي نوع مما ورد في الجدول رقم (1). حيث رصد مركز "شمس" عمليات الهدم وفقاً للمحافظات التي جرت فيها على النحو التالي:

جدول رقم (2): توزيع المنشآت التي تم هدمها وفقاً للمحافظات

المحافظة	عدد المنشآت التي تم هدمها
الخليل	5 منشآت
بيت لحم	4 منشآت
رام الله	1 منشأة
المجموع	10

• توزيع المنشآت المستهدفة بالإخطارات وفقاً للمحافظات

بالنظر إلى الإخطارات سواء بالهدم أو المصادرة أو الإخلاء أو وقف أعمال البناء وغيرها من الانتهاكات التي تمنع الفلسطينيين من أعمال حقهم في بناء وإعمار واستثمار منشآتهم، فقد بلغ عدد الإخطارات (18) إخطار في مناطق مختلفة. تشير الإخطارات إلى اتجاهات تمركز الاستهدافات الإسرائيلية القادمة لمنشآت الفلسطينيين، وقد جاءت محافظتي رام الله ونابلس في أعلى نسبة، وفقاً للجدول التالي:

جدول رقم (3): توزيع المنشآت التي تم إخطارها وفقاً للمحافظات

المحافظة	عدد المنشآت التي تم إخطارها
رام الله	11 منشآت
نابلس	6 منشآت
الخليل	1 منشأة
المجموع	18

• السكان المستهدفين

وبما أن هذه العمليات التي تستهدف المنشآت الفلسطينية لا تجري في نطاق معزول عن السكان، فقد بلغ عدد السكان المتضررين منها خلال شهر أيار (15) شخص على الأقل.

حجج الانتهاكات

أما بالنظر إلى الحجج التي تستخدمها "إسرائيل" السلطة القائمة بالاحتلال في محاولتها شرعنة الجريمة في شهر أيار، فكانت جميع المنشآت التي تم هدمها من قبل قوات الإحتلال بحجة البناء بدون ترخيص في مناطق (C) والتي يبلغ عددها (10) منشآت.

أما فيما يتعلق بالإخطارات فكانت (10) منها بحجة قربها من جدار الفصل العنصري، فقد أخطرت قوات الإحتلال الإسرائيلي، بهدم 10 منازل فلسطينية في بلدي نعلين ودير قديس غرب رام الله، وكشف رئيس بلدية نعلين عماد الخواجا، أن قوات الإحتلال سلمت الأهالي، إخطارات بهدم منزلين في منطقة المهال جنوب نعلين، إضافة لإخطارات بهدم ثمانية منازل أخرى قريبة تتبع لقرية دير قديس المجاورة، بحجة خطورة وجود المنازل على الموقع الموجودة فيه، مشيراً إلى أن تلك المنازل تقع بالقرب من جدار الفصل العنصري..

و(7) منشآت بدعوى عدم الترخيص والبناء في مناطق (C)، حيث أخطرت قوات الإحتلال الإسرائيلي، بهدم عيادة صحية في منطقة بيرين شرق يطا، جنوب الخليل بالضفة الغربية المحتلة بحجة البناء دون ترخيص في المناطق المصنفة "ج"، و سلمت قرار هدم خلال 96 ساعة لستة مخازن تعود ملكيتها للمواطن أحمد أبو زيد من دير شرف في محافظة نابلس.

و(1) منشأة بدعوى تنفيذ عملية إطلاق نار على حاجز زعترة، فقد سلم جيش الإحتلال الإسرائيلي عائلة الأسير منتصر شلبي من رام الله، قراراً ببنية هدم منزلها. وبحسب الناطق باسم الجيش، فإنه تم منح عائلة شلبي مهلة لتقديم اعتراض أمام المحكمة. وتتهم قوات الإحتلال شلبي بالمسؤولية عن تنفيذ عملية إطلاق نار عند مفترق زعترة منذ أكثر من أسبوعين. أما فيما يتعلق بالمنشآت الـ (2) التي تم الاستيلاء عليها ومصادرتها فكانت بحجة عدم الترخيص.

الهدم الذاتي

بالتركيز على الهدم الذاتي، الذي يمثل نوعاً من القهر المركب والمركز، بحيث يتم إجبار مواطنين/ات فلسطينيين/ات مقدسين/ات على هدم منازلهم/ن ومنشآتهم/ن بأيديهم/ن تحت طائلة التهديد بفرض غرامات باهظة عليهم وتحميلهم تكلفة الهدم مضاعفة في حال لم يقوموا بذلك، وهو ما يشكل تماهي لافتي لأدوات المنظومة الإسرائيلية العنصرية من محاكم وهيئات محلية وقوات جيش وشرطة، ويشكل جريمة يتم إجبار ضحاياها على الاشتراك في تنفيذها ضد ذواتهم.

خلال شهر أيار بلغ عدد المنشآت التي أجبرت سلطات الإحتلال مالكيها على هدمها ذاتياً (2) منشأة من أصل (10) منشأة، وهي عبارة عن منزل ومزرعة أغنام في قرية الفريديس في محافظة بيت لحم، هدمت بحجة عدم الترخيص.

فقد أجبرت سلطات الإحتلال في قرية الفريديس الواقعة شرق مدينة بيت لحم، المواطن محمود الوحش، على القيام بنفسه بهدم منزله البالغ مساحته 60 متراً مربعاً، وهدم مزرعة أغنام مساحتها 40 متراً مربعاً بعد أن أخطرت في وقت سابق، تقادياً لدفع

غرامات باهظة في حال قيام سلطات الإحتلال بعملية الهدم، بحجة عدم الترخيص

ملحق جدول الانتهاكات التفصيلي ضد منشآت الفلسطينيين خلال أيار 2021

الرقم	وصف الانتهاك	التاريخ	مكان الانتهاك	الجهة التي تم انتهاك حقها
1	هدمت قوات الإحتلال في منطقة المسافر الواقعة شرق بلدة يطا، منزلاً تعود ملكيته للمواطن: إبراهيم جبريل عوض، بحجة عدم الترخيص ولوقوعه في المنطقة المصنفة (C)	31/5/2021	مسافر يطا – محافظة الخليل	المواطن إبراهيم جبريل عوض
2	أخطرت قوات الاحتلال الإسرائيلي، بهدم 10 منازل فلسطينية في بلدتي نعلين ودير قديس غرب رام الله وسط الضفة الغربية. وكشف رئيس بلدية نعلين عماد الخواجا، أن قوات الاحتلال سلمت الأهالي، إخطارات بهدم منزلين في منطقة المهلل جنوب نعلين، إضافة لإخطارات بهدم ثمانية منازل أخرى قريبة تتبع لقرية دير قديس المجاورة، بحجة خطورة وجود المنازل على الموقع الموجودة فيه، مشيراً إلى أن تلك المنازل تقع بالقرب من جدار الفصل العنصري.	31/5/2021	بلدتي نعلين ودير قديس – محافظة رام الله والبييرة	-

المواطن غسان الصيفي	قرية تل – محافظة نابلس	31/5/2021	صادرت قوات الإحتلال في منطقة كفرور التابعة لقرية تل، (كنتينر) تعود ملكيته للمواطن غسان الصيفي – سكان قرية تل	3
المواطن إبراهيم جبرين عوض المهانية	قرية البويب – محافظة الخليل	31/5/2021	فككت قوات الاحتلال الإسرائيلي في قرية البويب شمال شرق يطا، 4 خيام تعود ملكيتها للمواطن ابراهيم جبرين عوض المهاني.، خيمتين تقطنها عائلته المكونة من 15 فردا، وأخرتين تستخدمان كحظيرة للماشية تأوي 100 رأس من الأغنام	4
-	منطقة بيرين – محافظة الخليل	30/5/2021	أخطرت قوات الاحتلال الإسرائيلي، بهدم عيادة صحية في منطقة بيرين شرق يطا، جنوب الخليل بالضفة الغربية المحتلة بحجة البناء دون ترخيص في المناطق المصنفة "ج".	5
المواطن محمود الوحش	قرية الفريديس – محافظة بيت لحم	29/5/2021	أجبرت سلطات الإحتلال في قرية الفريديس الواقعة شرق مدينة بيت لحم، المواطن محمود الوحش، على القيام بنفسه بهدم مزرعة أغنام مساحتها 40 متراً مربعاً، بعد أن أخطرته في وقت سابق، تفادياً لدفع غرامات باهظة في حال قيام سلطات الإحتلال بعملية الهدم، بحجة عدم الترخيص.	6

المواطن محمود الوحش	قرية الفريديس – محافظة بيت لحم	29/5/2021	أجبرت سلطات الإحتلال في قرية الفريديس الواقعة شرق مدينة بيت لحم، المواطن محمود الوحش، على القيام بنفسه بهدم منزله البالغ مساحته 60 متراً مربعاً، بعد أن أخطرتة في وقت سابق، تفادياً لدفع غرامات باهظة في حال قيام سلطات الإحتلال بعملية الهدم، بحجة عدم الترخيص	7
المواطن أحمد أبو زيد	بلدة دير شرف – محافظة نابلس	25/5/2021	سلمت قوات الإحتلال قرار هدم خلال 96 ساعة لستة مخازن تعود ملكيتها للمواطن أحمد أبو زيد من دير شرف في محافظة نابلس	8
-	مدخل مخيم الجلزون – محافظة رام الله والبييرة	20/5/2021	هدمت قوات الإحتلال قرب مدخل مخيم الجلزون، منزل قديم مهجور	9
الأسير منتصر شلبي	بلدة ترمسعيا- محافظة رام الله والبييرة	19/5/2021	سلم جيش الاحتلال الإسرائيلي، عائلة الأسير منتصر شلبي من رام الله، قراراً ببنية هدم منزلها. وبحسب الناطق باسم الجيش، فإنه تم منح عائلة شلبي مهلة لتقديم اعتراض أمام المحكمة. وتتهم قوات الاحتلال شلبي بالمسؤولية عن تنفيذ عملية إطلاق نار عند مفترق زعترة منذ أكثر من أسبوعين	10

المواطن عبد العزيز رايق النابلسي	قرية سبسطية – محافظة نابلس	9/5/2021	صادرت قوات الإحتلال في المنطقة الأثرية في قرية سبسطية، (كرفان) يستخدم للأغراض الزراعية تعود ملكيته للمواطن عبد العزيز رايق النابلسي	11
أبناء المواطن المرحوم حسين محمد أبو غليون	قرب حاجز النفق – محافظة بيت لحم	4/5/2021	هدمت قوات الإحتلال في المنطقة الواقعة بين مدينة بيت جالا وبلدة الخضر (قرب حاجز النفق)، مغسلة مركبات و(بركس) يستخدم لصيانة وتصليح المركبات تعود ملكيتهما لأبناء المرحوم حسين محمد أبو غليون، بحجة عدم الترخيص	12